

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمُنَى إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ<sup>(١)</sup>

أراد بالأهاضيب، فحذف اضطراراً.

\* وَالْهَضْبَةُ: الْمَطْرَةُ الدَّائِمَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطْرِ، وَقِيلَ: الدَّفْعَةُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ هَضْبٌ، نَادِرٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

[ فَبَاتَ يُشْتَرِهُ تَأْدٌ وَيُسْهَرُهُ ] تَذَاؤِبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ<sup>(٢)</sup>

وهي الأهضوبة.

\* وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ: دَامَ مَطْرُهَا أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ.

\* وَهَضَبْتُهُمْ: بَلَّتُهُمْ بَلًّا شَدِيدًا.

\* وَهَضَبَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ: خَاضُوا فِيهِ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ، وَقَوْلُ أَبِي صَخْرِ الْهَذَلِيِّ:

تَصَايَيْتُ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُنَّ رَغَبَتِي رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهْوِ هَاضِبٍ<sup>(٣)</sup>

معناه: كانوا فيه قد هَضَبُوا فِي اللَّهْوِ، قَالَ: وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى النَّسَبِ، أَيْ ذِي هَضْبٍ.

\* وَالْهَضْبُ: الضَّخْمُ مِنَ الضَّبَابِ وَغَيْرِهَا. وَسُرِقَ لِأَعْرَابِيَةٍ ضَبٌّ، فَحُكِمَ لَهَا بِضَبٍّ

مِثْلِهِ، فَقَالَتْ: لَيْسَ كَضَبِي، ضَبِّي ضَبٌّ هَضْبٌ.

\* وَالْهَضْبُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

\* وَالْهَضْبُ مِنَ الْخَيْلِ: الْكَثِيرُ الْعَرَقِ، قَالَ طَرْفَةُ:

[ مِنْ عَنَاجِيحِ ذُكُورٍ وَقَّحٍ ] وَهَضْبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعُذْرُ<sup>(٤)</sup>

مقلوبه: [ض هـ ب]

\* ضَهَبَهُ بِالنَّارِ: لَوَّحَهُ وَغَيْرَهُ.

(١) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١/٢٤٥)؛ ولسان العرب (منى)؛ وللهدلي في لسان العرب (هضب)، (وزى).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (ذاب)، (هضب)، (ثاد)، (شاز)، (وسس)؛ وتاج العروس (ذاب)، (هضب)، (ياد)، (شاز)، (وسر)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٨٨)؛ وكتاب العين (٧/٣٣٥)؛ وأساس البلاغة (هضب).

(٣) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩١٧، ولسان العرب (هضب)، وتاج العروس (هضب).

(٤) البيت لطفرة في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (هضب)، (عذر)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣١٠، ٦/١٠٣)؛ وتاج العروس (هضب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/١٧٥).